الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 10 ذو الحجة 1426 هـ 11 يناير 2006 العدد 9906

بريد طباعة

الحجاج يؤدون «العقبة» وطواف الإفاضة وينحرون أضحيتهم

يستعدون غدا للرحيل والتعجل

منى: بعثة {الشرق الأوسط» يستعد حجاج بيت الله الحرام مع زوال هذا اليوم (ظهرا)، وهو أول أيام التشريق الثلاثة لرمي الجمرات الثلاث والتي تبدأ من الصغرى والوسطى فالعقبة، إيذانا لمغادرة الغالبية منهم مدينة الخيام البيضاء غدا إلى مكة المكرمة ومن ثم إلى بلدانهم ومناطقهم.

وقد أدى أهالي مكة المكرمة وجموع من حجاج بيت الله الحرام أمس صلاة العيد بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، وسط أجواء أمنة مطمئنة مفعمة بالخشوع لله والخضوع لله سبحانه وتعالى. وشهد الحرم المكي ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس تدفق الآلاف من ضيوف الرحمن الذين امتلأت بهم جنباته وأدواره العلوية والساحات المحيطة به التي تدخل ضمن توسعة المسجد الحرام، كما شهدت الطرق المؤدية الى الحرم كثافة بشرية هائلة في أعداد المشاة وكثافة مرورية في أعداد السيارات.

وقد أم المصلين الشيخ عبد الرحمن السديس الذي اوصى في خطبته المسلمين بتقوى الله عز وجل، وطالب بتصحيح مناهج التلقي في الفهم وصقل ملكات الادراك عن هذا الدين القويم، وأكد ان ظاهرة الارهاب فتنة تولد فتنا وان الغيورين حينما يحذرون من الارهاب بضروبه ويندون بخطورة الغلو في الدين والمجازفة في التكفير ويؤكدون على تحقق شروطه وضوابطه وانتفاء موانعه فانهم يعلنون للعالم بأسره ان الاسلام بريء من هذه الظاهرة الخطيرة.

ويصادف غدا ثاني أيام التشريق أو «يوم التعجل» وهو اليوم الثالث من أيام عيد الأضحى المبارك، و ستجري الاستعدادات منتصف هذه الليلة وعلى قدم وساق لحزم حقائب العودة، وطي حج 1426هـ وإيداعه لسجل الذكريات.

وسيبيت حجاج بيت الله الحرام بمنى بدءا من اليوم وغدا مهللين ومكبرين ذاكرين الله، ثم ينفرون، بعد زوال شمس اليوم الثاني عشر الى مكة المكرمة بعد رميهم الجمرات الثلاث، وذلك لمن تعجل منهم بينما يبيت غير المتعجل الى يوم الثالث عشر.

وشهدت جمرة العقبة ومنذ إشراقة صباح الأمس وحتى بعد منتصف ليل أول من امس موجات بشرية هائلة للرمي، وامتلأ جسر الجمرات الثلاث بجحافل الحجيج، والذين استفادوا من نظام التوالي الذي تنفذه وزارة الحج السعودية لتنظيم عمليات الرمي والحؤول دون عمليات التدافع التي تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، وبإشراف مباشر من قطاعات الأمن العام الذي سخر نحو 30 ألفا من أفراده لعمل الأحزمة البشرية، والإجراءات التنظيمية لهذه العملية التي شهدت سهولة ويسرا منقطع النظير، تساندها مجاميع بشرية وآلية من الحرس

الوطني والدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر السعودي وأفراد الكشافة، بالإضافة إلى قطاعات من الوزارات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن.

وسيتوجه الحجاج بعد ظهر غد الخميس المصادف للثاني عشر من ذي الحجة وعقب رميهم الجمرات إلى مكة المكرمة لمن لم يؤد منهم طواف الإفاضة، وكذلك لمن يرغب بطواف الوداع والسعي بين الصفا والمروة، يستعدون بعدها للعودة إلى بلدانهم فيما يسافر الكثير منهم إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، وزيارة بقيع الفرقد حيث دفن الصحابة وآل بيت النبي رضي الله عنهم.وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده قد اطمأنا أمس على راحة الحجاج وفقا لكافة مراحل خطط حج هذا العام، ويقيم الملك عبد الله الليلة الحفل السنوي لتكريم ضيوف الدولة من زعماء العالم العربي والإسلامي وكبار الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج لهذا الموسم، وذلك بالقصر الملكي بمنى.

من جهته تابع الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، أمس عملية اكتمال وصول حجاج بيت الله الحرام من المشعر الحرام «مزدلفة» إلى منى، كما تابع عمليات التفويج إلى حيث جمرة العقبة، حيث اطمأن على سير عمليات الرمي، والتي تمت بكل يسر وطمأنينة حيث تدفقت جموع الحجيج إلى حيث جسر الجمرات، بينما تأهبت السلطات الأمنية بكافة قطاعاتها ورفعت من درجة جاهزيتها حول مداخل ومخارج جسر الجمرات تحوطا وتفاديا لمنع أية بوادر وقوع تصادم بين الحجاج نتيجة التزاحم في هذا اليوم، نظرا لرغبة الكثير من الحجاج اتمام عملية الرمي، وتم في هذا الصدد نشر عدد كبير من قوات أمن الطوارئ حول الجسر لتنظيم عملية دخول الحجاج وخروجهم، ومنعهم في حال احتاج الأمر إلى ذلك لفك الاختناقات المتوقعة، وقد اوضح الفريق سعد التويجري مدير عام الدفاع المدني ان الوضع في جسر الجمرات بمشعر منى كان مطمئنا ولم تسجل أى حوادث أو حالات طارئة.فيما تتواصل ولليوم الثاني على التوالي عمليات نحر وذبح الهدي والأضاحي، اقتداء بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كافة المجازر في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والاضاحي الذي يشرف عليه إداريا البنك الاسلامي للتنمية، وبمشاركة عدد من الوزارات والاجهزة ذات العلاقة.وفي هذا الصدد بين الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية انه ابتداء من أمس تم توزيع لحوم الهدي على فقراء الحرم والحجاج في المشاعر المقدسة، مؤكدا أن عمليات توزيع شحنات الذبائح المبردة لمستحقيها للخارج برا وبحرا وجوا في 27 دولة الى جانب التوزيع لجمعيات البر الخيرية المنتشرة في كافة انحاء المملكة ستبدأ اعتبارا من يوم الاحد المقبل الموافق 15/12/1426هـ وفقا لخطة التوزيع المعتمدة لهذا الموسم.

وعلى الرغم من حشد البنك الإسلامي لآلاف من الكوادر البشرية من جزارين وأطباء بيطريين وطلبة العلوم الشرعية المتخصصين في أمور مناسك النحر والذبح وفقا للشريعة الإسلامية، إلا أن بعض الحجاج يباشر بذبح أضحيته بنفسه، أو يصر على مشاهدة هديه وهو ينحر أمامه.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة